

اليوم العالمي للمياه لعام 2021: مجموعة الأدوات



ما هو موضوع اليوم العالمي للمياه لعام 2021؟

تحدد اللجنة (UN-Water) الموضوع السنوي لليوم العالمي. وموضع عام 2021 هو «تثمّن المياه». وفي عام 2022، سيكون الموضوع «المياه الجوفية». ويمكن الاطلاع على المواضيع السابقة على الموقع التالي: www.worldwaterday.org/archives

ماذا يحدث في اليوم العالمي للمياه؟

في الفترة التي تسبق 22 آذار/ مارس، يستضيف الناس والمنظمات فعاليات اليوم العالمي للمياه، ويشاركون في الحملة الجماهيرية العالمية التي تدشنها اللجنة (UN-Water) في الأشهر السابقة لليوم على الموقع www.worldwaterday.org وعلى وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي اليوم ذاته، يصدر [تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية](#)، ويركز التقرير على ذات موضوع الحملة، ويقدم توصيات لصانعي القرار بشأن توجيه السياسات.

الحملة:

في إطار موضوع «تثمّن المياه»، تنشئ حملة عام 2021 حواراً جماهيرياً عالمياً على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن كيف يثمن الناس المياه في جميع استخداماتها.

نبين هنا ما هو اليوم العالمي للمياه، كما نوضح موضوع اليوم العالمي «تثمّن المياه». يرجى إطلاع الآخرين على هذا المحتوى وتكييفه عند التحدث عن الحملة.

الأساسيات:

متى يُحتفل باليوم العالمي للمياه؟

يُحتفل باليوم العالمي للمياه في 22 آذار/ مارس. وقد أُحتفل به لأول مرة في عام 1993.

ما هو اليوم العالمي للمياه؟

اليوم العالمي للمياه احتفال سنوي تنظمه الأمم المتحدة ويركّز على أهمية المياه العذبة، وتنسق فعالياته لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UN-Water)، ويتولى شؤونه عضو أو أكثر من [أعضاء وشركاء](#) اللجنة (UN-Water) الذين لديهم ولاية ذات صلة.

ما هو الغرض من اليوم العالمي للمياه؟

يحتفل اليوم العالمي للمياه، ويذكى الوعي بالناس البالغ عددهم 2.2 مليار والذين يعيشون دون إمكانية الحصول على مياه آمنة. إنه بمثابة فرصة لاتخاذ إجراءات لمواجهة أزمة المياه العالمية. ومن المجالات الرئيسية التي يركز عليها اليوم العالمي للمياه دعم تحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: توافر المياه والصرف الصحي للجميع بحلول عام 2030.

أخبرنا بتجاربك وأفكارك ومشاعرك إزاء المياه.

ومن خلال تسجيل كافة الوسائل المختلفة التي تفيد بها المياه حياتنا، ومن خلال الاحتفال بالمياه، يمكننا تأمين المياه كما ينبغي وحمايتها بشكل فعال للجميع.

ومن خلال المحادثات على وسائل التواصل الاجتماعي Water2Me#، سنُجمّع باقة تمثيلية من التعليقات والآراء في وثيقة عن المياه وما تعنيه للناس في جميع أنحاء العالم. وستتاح الوثيقة على الموقع: www.worldwaterday.org اعتباراً من 22 آذار/مارس 2021.

الموضوع:

موضوع اليوم العالمي للمياه لعام 2021 هو «تأمين المياه».

والتطور الاقتصادي وتزايد عدد سكان العالم يعنinan زيادة احتياج الزراعة والصناعة للمياه، ويعنinan أيضاً أن توليد الطاقة بوسائل كثيفة المياه يتزايد لتلبية الطلب. وتغير المناخ يجعل توافر المياه غير منتظم ويسهم في التلوث.

ومع سعي المجتمعات إلى تحقيق التوازن بين الطلب على الموارد المائية، لا تؤخذ مصالح عدد كبير من الناس في الحسبان.

وأسلوبنا في تأمين المياه يحدد كيفية إدارة المياه وتقاسمها. إن قيمة المياه أكثر بكثير من مجرد سعرها، فالمياه لها قيمة هائلة ومركبة بالنسبة إلى أسرنا وثقافتنا وصحتنا وتعليمنا واقتصادنا وسلامة بيئتنا الطبيعية.

وإذا تجاهلنا أياً من هذه القيم، فربما نسيء إدارة هذا المورد المحدود الذي لا يُعوّض.

يرمي الهدف 6 إلى توفير المياه والصرف الصحي للجميع. وبدون فهم شامل لقيمة المياه الحقيقية والمتعددة الأبعاد، لن نتمكن من حماية هذا المورد الحيوي لمصلحة الجميع.

تأمين المياه: خمس رؤى مختلفة

1. تأمين مصادر المياه – المصادر الطبيعية للمياه والنظم الإيكولوجية.

كافة موارد المياه تولدها النظم الإيكولوجية. وجميع المياه التي نستخلصها للاستخدام البشري تعود في نهاية المطاف إلى البيئة، مع أي ملوثات نضيفها إليها.

دورة المياه هي أهم «خدمات النظام الإيكولوجي». ويجب إيلاء مزيد من الأهمية لحماية البيئة لضمان الإمداد بمياه جيدة النوعية وبناء القدرة على مقاومة الصدمات مثل الفيضانات والجفاف.

2. تأمين البنية التحتية للمياه – التخزين والمعالجة والإمداد.

البنية التحتية للمياه تخزن المياه وتنقلها إلى الأماكن التي تمس فيها الحاجة إليها،



والهدف من ذلك هو إيجاد فهم أكثر شمولاً لكيفية تأمين أناس مختلفين للمياه في سياقات مختلفة حتى نتمكن من حماية هذا المورد الثمين للجميع.

المغزى الرئيسي للحملة هو تشجيع الناس على المساهمة بقصصهم وأفكارهم وتجاربهم المتصلة بقيمة المياه:

«يتباين معنى المياه بتباين الأشخاص».

هذه المحادثة تتناول ما تعني المياه لك.

كيف ترى أهمية المياه في منزلك وحياتك العائلية، وسبل عيشك، وممارساتك الثقافية، ورفاهيتك، وبيئتك المحلية؟

في الأسر المعيشية والمدارس وأماكن العمل، يمكن أن تعني المياه الصحة والنظافة والكرامة والإنتاجية.

في الأماكن الثقافية والدينية والروحية، يمكن أن تعني المياه الصلة بالخلق والمجتمع والذات.

في الأماكن الطبيعية، يمكن أن تعني المياه السلام والوثام والحفاظ على الطبيعة.

واليوم، تتعرض المياه لتهديد خطير جراء تزايد عدد السكان، وتزايد الطلب على الزراعة والصناعة، وتفاقم آثار تغير المناخ.

المياه يمكن أن تربطنا بمفاهيم الخلق والدين والمجتمع، كما يمكن أن تساعدنا على الشعور بالسلام في الأماكن الطبيعية. والمياه جزء لا يتجزأ من كل ثقافة، لكن القيم التي نعزوها لهذه الجوانب المهمة يصعب تحديدها كمياً أو تبريزها.

وكثيراً ما يعتبر الاقتصاد المياه مورداً للاستخدام البشري العملي، ويكاد لا يولي الاهتمام، أو لا يوليه فعلاً، لقيمتها الاجتماعية - الثقافية أو البيئية.

ثمة حاجة إلى فهم كامل للقيم الثقافية المرتبطة بالمياه من خلال إشراك مجموعة أكثر تنوعاً من أصحاب الشأن في إدارة الموارد المائية.

الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM)

الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM) هي الاسم الذي يطلق على النهج التي تحاول أن تعكس مجموعة متنوعة من مصالح الأطراف المعنية، بما في ذلك الأسر المعيشية والزراعة والصناعة والأعمال التجارية والبيئة الطبيعية، وأن تحقق التوازن بينها. ويمكن أن توفر الأطر الحالية للإدارة المتكاملة (IWRM) لصانعي القرار منبراً لإشراك مجموعات أكثر تنوعاً من أصحاب الشأن، والتحول إلى إدارة المياه على أساس قيم متعدد.

للاستزادة

• الموقع الشبكي لليوم العالمي للمياه لعام 2021:

www.worldwaterday.org

• تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2021:

www.unwater.org/publication_categories/world-water-development-report

• بوابة بيانات الهدف 6 للجنة (UN-Water):

www.sdg6data.org



وتساعد على تنقيتها وإعادتها إلى الطبيعة بعد الاستخدام البشري. وحيثما تكون هذه البنية التحتية غير كافية، تتعرض التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للتقويض وتتعرض النظم الإيكولوجية للخطر.

وتتميل التقييمات النمطية للبنية التحتية للمياه إلى التقليل من شأن التكاليف، لا سيما التكاليف الاجتماعية والبيئية، بل وعدم أخذها في الحسبان. ومن الصعب استرداد كافة التكاليف بموجب التعريفات المفروضة على استخدام المياه (ما يُعرف باسم استرداد التكاليف بالكامل). وفي كثير من البلدان، يسترد جزء من التكاليف التشغيلية أو كلها، أما الاستثمارات الرأسمالية فتغطيها الأموال العامة.

3. تتمين **خدمات المياه** - مياه الشرب والصرف الصحي والخدمات الصحية.

دور المياه في الأسر المعيشية والمدارس وأماكن العمل ومرافق الرعاية الصحية حاسم الأهمية. وعلاوة على ذلك، فإن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) تزيد من هذه الأهمية، ويتجلى ذلك في تحسين الصحة، لا سيما في سياق جائحة (COVID-19).

وغالباً ما تكون الخدمات (WASH) مدعومة مالياً، حتى في البلدان مرتفعة الدخل. غير أن الإعانات غير الموجهة يمكن أن تفيد الأشخاص الذين تصل إليهم المياه بالفعل، بدلاً من تحسين حالة المجتمعات الفقيرة والتي تعاني من نقص في الخدمات.

4. تتمين **المياه باعتبارها عاملاً مساهماً في الإنتاج والنشاط الاجتماعي الاقتصادي** - الأغذية والزراعة، والطاقة والصناعة، والأعمال التجارية والعمالة.

تشكل الزراعة أكثر القطاعات طلباً على موارد المياه العذبة على مستوى العالم، فضلاً عن كونها مساهماً رئيسياً في تدهور البيئة.

وعلى الرغم من كون المياه عنصراً أساسياً للأمن الغذائي، فإن دور المياه في إنتاج الأغذية يُمنح عموماً قيمة منخفضة إذا ما تم تقييمه من منظور اقتصادي صرف يتناول القيمة المنتجة بالنسبة إلى المياه المستخدمة. وكثيراً لا تنعكس في تكلفة المياه فوائد جمة أوسع نطاقاً - تحسين التغذية، وإدراج الدخل، والتكيف مع تغير المناخ، والحد من الهجرة.

وبالنسبة إلى قطاعات الطاقة والصناعة والأعمال التجارية (EIB)، فإن التهديدات المتعلقة بالمياه، مثل ندرة المياه والفيضانات وتغير المناخ، يمكن أن تؤدي إلى رفع التكاليف وتعطيل سلسلة الإمداد. ويمكن أن يؤدي سوء الإدارة المؤسسية للمياه إلى الإضرار بالنظم الإيكولوجية وبسمعة المؤسسات، والتأثير على مبيعاتها.

وقد درجت القطاعات (EIB) على تقدير قيمة المياه حسب الحجم المستخدم، إضافة إلى تكاليف معالجة مياه الصرف الصحي والتخلص من المياه العادمة. ويتبنى المزيد من المؤسسات نهجاً تخطيطية متكاملة لإدارة الموارد المائية (IWRM)، لأن هذه النهج تحسن استدامتها (انظر الإطار أدناه).

5. تتمين **الجوانب الاجتماعية والثقافية للمياه** - الجوانب الترفيهية والثقافية والروحية.